

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز امرأة الرّجل : لجافئه . واللّحافُ أيضاً : اللّباسُ فوقَ سائر اللّباسِ من دثارِ البردِ ونحوه . كالملاحفةِ والملاحفِ بكسرهما جمعهما ملاحفٌ . وفي اللّسانِ : الملاحفةُ عندَ العرَبِ : هي الملاءةُ السّمطُ فإذا بَطَّنتْ ببطانة أو حُشيتْ فهي عندَ العوامِ ملاحفةٌ والعرَبُ لا تعرّفُ ذلكَ . قلتُ : وكذا الحالُ في اللّحافِ قال الأزهريُّ : لِحافٌ وملاحفٌ بمعنى واحد كما يُقال : إزارٌ ومئزرٌ وقيرامٌ ومقَرَمٌ وقد يُقالُ : مقَرَمَةٌ وملاحفةٌ وسواءٌ كان الثَّوبُ سَمَطاً أو مُبَطَّناً . واللّحيفُ كأميرٍ أو زُبَيْرٍ : فرَسٌ لرَسُولٍ A تعالَى عليه وسلّمَ سُمِّيَ به لطول ذنبيه قال أبو عبيدٍ الهَرَوِيُّ هو فَعِيلٌ بمعنَى فاعلٍ كأنّه كان يلاحفُ الأَرْضَ بذنبيه أي : يُغَطِّيها به أهواه له ربيعةُ ابنُ أبي البراءِ فأثابه عليه فرائضَ من نَعَمَ بنى كلابٍ قال شيخنا : ورَوَى آخرُونَ أنّّه بالخاءِ المُعجمَةِ كما يأتِي للمُصنّفِ والحاءُ المُهمَلَةُ غَلَطٌ وقال آخرونَ بالعكسِ والصوابُ أنّه يُقالُ بكلِّ منهما بل صَحَّحَ قومٌ أنّهما فرسانٌ أحَدُهُما بالمهمَلَةِ والآخرُ بالمُعجمَةِ وستأْتِي الإشارةُ إلى الخلافِ في ل خ ف . ولحيفٌ في مالِهِ كعُنِي لِحْفَةً : إذا ذهبَ منه شيءٌ عن ابنِ عبادٍ وهو قولُ اللّحْيانيِّ . واللّحِفُ بالكسرِ : أصلُ الجَدَلِ . واللّحِفُ : صُقْعٌ من نواحي بَغْدَادَ سُمِّيَ بذلكَ لأنّه في أصلِ جبالِ هَمَذَانَ ونهاوَزْدُ وهو دُونَهُما مما يلي العِراقَ . ولحِفٌ : وادٍ بالحِجازِ عليهِ قرْبَتانٌ : جَدِيلَةٌ والسِّتارُ نقلُهُ الصّاغانيُّ . واللّحِفُ من الأَسْتِ : شِقُّها قال ابنُ الفَرَجِ : سَمِعْتُ الخَصْبِيَّ يَقُولُ : هُوَ أَفْلاسٌ من ضاربِ قِحفِ اسْتِهِ ومن ضاربِ لِحِفِ اسْتِهِ وهو شِقُّها قالَ : لأنّه لا يَجِدُ ما يَلْبَسُهُ فتَقَعُ يدُهُ على شُعْبِ اسْتِهِ وتقَدِّمُ مثلهُ في ق ح ف . واللّحِفَةُ بالكسرِ : حالةُ الملاحِفِ وفي التّهذيبِ : يُقالُ : فلانٌ حَسَنُ اللّحِفَةِ وهي الحالةُ التي يُتَلَحَّفُ فيها . ومن المجازِ : الإلحافُ : شدَّةُ الإلحاحِ في المسأَلَةِ وفي التنزيلِ : " لا يسئَلونَ النَّاسَ إلاحافاً " وقد ألاحفَ عليه : إذا ألحَّ . وقال الزّجاجُ : ألاحفَ : شَمِلَ بالمسأَلَةِ وهو مُسْتَغْنٍ عنها ومنه اشتُقَّ اللّحافُ ؛ لأنّه يَشْمَلُ الإنسانَ في التَّغَطِّيَةِ قال : ومَعْنَى الآيةِ : ليسَ فيهم سُؤالٌ

فيكونُ إلحافُ كما قال امرؤُ القيسِ : .

" على لاجِبٍ لا يهْتَدَى بمَنارِهِ المَعْنَى : ليس بهِ منارٌ فيهِهْتَدَى بهِ .

قال الجوهريُّ : يُقالُ : .

" وليسَ للمُلحَفِ مِثْلُ الرِّدِّ قال ابنُ برِّيّ : هو قولُ بَشَّارِ بنِ بُرْدِ

وأولُّه : .

" الحُرُّ يُلحَفِي والعَصَا للعَبْدِ .

" وليسَ للمُلحَفِ مِثْلُ الرِّدِّ وعن أبي عميرٍ : أَلحَفَ بهِ وأَعَلَّ بهِ :

إِذَا أَضَرَّ بهِ .

ومن المَجازِ : أَلحَفَ الرَّجُلُ طُفْرَهُ : إِذَا اسْتَأْصَلَهُ بِالْمِقَمِّ وَكَذَلِكَ

أَحْفَاهُ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ زَادَ الزَّمخَشَرِيُّ : وَيَجُوزُ كَوْنُ إِلحَافِ السَّائِلِ

منه . وَأَلحَفَ الرَّجُلُ : مَشَى فِي لِحْفِ الجَبَلِ . وَأَلحَفَ : إِذَا جَرَّ إِزارَهُ

عَلَى الأَرْضِ خَيْلاءَ وَبَطَراً وَبِهِ فَسَّرَ الكَسائِيُّ بَيْتَ طَرْفَةَ السَّابِقِ :

كَلحَفَ تَلحِيفاً . كَأَنَّه غَطَّى الأَرْضَ بِما يَجُرُّهُ مِنْ إِزارِهِ . وَلا حَفَهُ

مُلحَفَةً : كَأَنَّه وَلا زَمَهُ وَهُوَ مَجازٌ . وَتَلحَفَ : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ لِحافاً

نَقَلَهُ الأزهريُّ . وَقِيلَ : تَلحَفَ بهِ : إِذَا تَغَطَّى بهِ .

ومما يُستَدركُ عليه :